بفتحتين اسم منه وهو كلام فيه جلبة واختلاط
ولا يتبين واللفظ بالمالف لغة اه قوله قال
الله تعالى فيهم اى فى هولاء القائلين ماذكر اى فى
شانهم وبيان مآل حالهم اه شيخنا قوله اسوء
الذى كانوا يعملون من المعلوم ان الذى كانوا يعملون
فى الدنيا من المعاصى كالكفر والقتل لم يجازوا به
فى الاخرة به نفسه فلذلك قدر الشارح المضاف
بقوله اقبح جزاء الذى كانوا يعملون ان فسر بالشرك
فقط كان المعنى ان اشرك جزاوه وعذابه انواع
بعضها اقبح من بعض فقريش المستهزون يجازون
يجازون على شركهم باقبح انواع الجزاء ان فسر
بمطلق اعمال السيات كان المعنى ان سياتهم لها
انواع من العذاب متفاوتة فى القبح بحسب تفاوت
السيات فى الاثم فقريش يجازون على كل سيئة من
سياتهم باقبح انواع الجزاء الذى يترتب على اكبر
السيات فى حق غيرهم اه شيخنا وفى الكرخى قوله اى
اقبح جزاء عملهم وهو الشرك وذكروا ان اضافة
اسو ليست من اضافة افعل الى ما اضيف اليه
لقصد الزيادة عليه ولكن من اضافة الشىء الى ما هو
بعضه من غير تفصيل فلم يرد سيئه اذ لم يختص
جزاوهم باسوا اعمالهم وحاصله ان الاضافة

التخصيص

للتخصيص والمضاف للزيادة المطلقة وفى هذا
تعريض لمن لم يكون عند كلام الله المجيد خاضعا
خاشعا متفكرا متدبرا وتهديد ووعيد شديد
لمن يصدر عنه عند سماعه ما يشوش على القارئ
ويخلط عليه القراءة فانظر الى عظمة القرآن المجيد
وتامل فى هذا التغليظ والتشديد واشهد لله
عظمه واجل قدره والقى اليه السمع وهو شهيد
بالفوز العظيم اه قوله ذلك اى المذكور من
الامرين فى قوله فلنذيقن الخ وقوله ولنجزينهم
الخ ولذلك فسر الشارح الاشارة بالامرين انتهى
شيخنا قوله بتحقيق الهمزة الثانية الخ سبعيتان
قوله النار فيه ثلاثة اوجه احدها انها بدل
من جزاء فته لظهر ان البدل يحل محل المبدل منه
فيصير التقدير ذلك النار الثانى انها خبر مبتدا
مضمر الثالث انها مبتدا ولهم فيها دار الخلد
الخبر ويجوز ارتفاعها بالفاعلية او الابتدا
اه سمين قوله لهم فيها دار الخلد جملة مستقلة
مقررة لما قبلها والمعنى ان النار نفسها دار الخلد
فيكون فى الكلام تجريد وهو ان ينتزع من امر ذى
صفة امر آخر مثله فى تلك الصفة مبالغة لكماله
فيها فقد انتزع من النار دارا اخرى سماها دار

Copyright © King Saud University